

3_ الدرس الثالث | شرح الأربعين النووية

عبدالله السعد

وكتابة ان هذا مكتوب وان كما ثبت في صحيح مسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الله عز وجل قدر مقادير الصلاة قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة ان الله عز وجل قدم مقادير الخلاء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة -

00:00:01

فقالوا ايضا هذا يؤيد هذا وفي الحقيقة ان هذا الجمع او هذا المبني من اوجه الجمع هو من اقوى ما يمكن ان يجمع فيه ما بين هذين النصين قالوا الامر الثالث في - 00:00:25

اوجه الجمع ما بين هذين النصين هو ان حديث اه هو ان حديث حذيفة حديث عبد الله بن مسعود يدل على اختلاف الملك هو ان بعض الادلة قد يوصل اليها الملك بعد اربعين يوم او خمسة واربعين يوم او اثنين واربعين او اثنين واربعين يوما كما دل -

00:00:50

حديث ان بعض الادلة قد يوصل اليها الملك بعد عشرين ومئة يوم قال ان هذا ان الادلة تختلف في بعض الادلة بعد كذا وبعض الادلة تتأخر وقيل ايضا غير ذلك من اوجه الجمع لكن الذي يبدو لي والله تعالى اعلم ان ارجح هذا الوجه هو - 00:01:16

الوجه الثاني وهو انه ان الملك يتخوض انسانا يتكلم او يسامح لان في حديث حذيفة بن عسير قال بعد اثنتين واربعين يوم او خمسة واربعين يوم يغسل للملأ وفي حديث عبد الله - 00:01:47

بعد عشرين ومئة يوم قال ثم يغسل اليه الملك فلا يمنع تعدد امثال الملك متعدد الكتاب وسوف يأتي ان تقادير تقسيم كلي وقبل خلق السماوات والارض وسوف يأتي ان توجيه عمري وكذلك ايضا تقليل العمر هو ما جاء في هذا - 00:02:05

الحديث ثم يأتي ان التقديم السنوي وهو ما حفظ به او ما كتب به سورة القدر ثم تقديم يوم كما جاء في قوله تعالى كل يوم هو في شأن فسوف تأتي ان التقابير فهذا لا يمنع تكرار مجيء - 00:02:43

من اجل ان هذا الامر عظيم وكبير وان هذا من ايات الله سبحانه وتعالى وهو ان الانسان لا يخرج عما كتب له وعما قدر له فاقول ان هذا الوجه من اوجه الجمع هو من احسن ما يجمع به ما بين هذين النصين - 00:03:03

نعم الفائدة الرابعة ان لا نفرغه كما تقدم بعد عشرين ومئة يوم بعد عشرين ومائة يوم وانف الاربعين الاولى او الاربعين الثانية او الثالثة. اذا الان لم ينفخ فيه وضوح. وانه بعد عشرين وما اليوم ينفخ فيه الوضوح - 00:03:33

ويستفاد من هذا فوائد يستفاد من هذه الفائدة اوضح او الخامسة فوائد اولها اما اذا نفخ في وضوح لا يجوز ابدأ اسقاطه وان من اسقطه يكون قد قتل نفسا ان من اسقط هذا الجنين يكون قد قتل نفسا اذا تعمد طبعها اسقاطه - 00:03:56

على انه لا يعني هذا انه يجوز اسقاط الجنين قبل ذلك وانما اكثر ما تكلم به اهل العلم انه اذا كان نطفة واحتيج الى اسقاطه فلا بأس اذا كان نطفة واما بعد ان - 00:04:23

عقد خلقه يبدأ يتخلق في الاربعين الثانية فلا يجوز الخاطي. اللهم الا اذا كان هناك حالة ضرورة آآ يعني عندما ينفخ فيه روحنا يحرم ابدأ اسقاطه. ومن اسقط ان يكون قد قتل نفسا بخلاف ما لو اسقط في - 00:04:39

الثانية مع ان هذا لا يجوز لكن لا يكون زغم هذا الامر مثل عندما يسقطه بعد النطف او هو فيه. عندما يسقط باب النفق هو فيه هذا يكون قد قتل نفسا فلا يجوز خاف الا عندما تكون هناك ضرورة - 00:05:00

الفائدة الثانية التي تستفاد من هذا او بلحظة يجعل الفوائد كلها متسلسلة فاقول فائدة السادسة هو فيما يتعلق بالصلاة عليه. فعندما

يبلغ الجليل الى هذا الطور او الى هذه بعد مس الوضوح فيه فهنا لو اصدق هنا يصلى عليه هنا يصلى عليه لان - [00:05:22](#)
هذه نفس فيصلى عليها على ان الصلاة على الطفل هذا ليس بواجب القول مما جاء ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء في حديث
المروة بن شعبة ان الطفل يصلى عليه بيدى لوالديه وجاء في بعض الاحاديث ان الرسول عليه - [00:05:55](#)
الصلاة والسلام لم يحلل فدل هذا والله اعلم على مشروعية الصلاة. ان الاطفال يصلى عليهم ان الصلاة عليهم هذا امر مستحب وليس
كفاية الجنائز فوض كفاية لكن بالنسبة هذا ما يجوز - [00:06:15](#)

هذا هو فيما يقول والله الجمع ما بين النصوص التي فيها ذكر الصلاة والتي ليس فيها ذكر الصلاة نعم الفائدة السابعة هو ان هذه
المرأة عندما تسقط الجنين ندخل الروح فيه وبعد مضي العشرين ومئة يوم ساعة بعدة النفاء - [00:06:37](#)
كعتد عدة النفاء واما اذا اسقطته قبل ذلك يعني في الاربعين ما شابه ذلك او اذا لم يتبين فيه خلق انسان فهذه لا تعدل بعدة نقاش
وانما يكون هذا دم يكون هذا الدم دم فتاة لا يكون هذا - [00:07:09](#)
فالدم دم يكون دم فساد فعليها ان تصلي فاصل عنها الدم وتصلي فهذا الامر فيه التفصيل السابق اذا تبين فيه خلق انسان هنا تعقد
عدة واما اذا كان عبارة عن دم او قبل ذلك فهنا لا تعتد واذا - [00:07:29](#)

كان معها دم فيكون هذا الدم دم فساد. وليس بدم نكاح. فيكون هذا دم فساد. وليس لم يكاف نعم الفائدة الثامنة هو فيما يتعلق
بالشوط اليه في بداية حديث بالامة الامل كما تقدم ان حملت من سيدها وولدت تكون هذه ام ولد - [00:08:00](#)
فلا يجوز له ان يبيعها واذا مات اعتقت واذا مات اعتقت عليه فانها تكون ام ولدها فبماذا تكون ام ولد اذا ولدت الجنين فهذا امر
واضح لكن لو اسقطت قبل ذلك قبل ان تضع فهذا هو محل الخلاف بين اهل العلم - [00:08:31](#)
ففيما يبدو ان اذا مروا عليه العشرين ومئة يوم وبعد ذلك ينفخ فيه الروح فهذا ستكون بها هذا ام ولد تقوم بهذا ام ولد واما لو
اسقطته نطفة او علقه فلهذا لا تكون ام ولد لهذا لا تكون ام - [00:08:57](#)

نعم الفائدة التاسعة هو فيما يتعلق بالكتابة ان الكتاب في هذا الحديث كما تقدم تأتي بعد الاصوات الثلاث بعد العشرين ومئة يوم.
وكما تقدم في الاحاديث اكيد جاء في حديث حذيفة جاءت كتابة اخرى وهي قبل ذلك بعد الاربعين يوم - [00:09:23](#)
وكما تقدم ما بين هذين النصين المسألة التاسعة هو في هذا اثبات قدر الله السابق في هذا قدر الله السابق. كما قال عز وجل ايضا مع
بعض المصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. فكل ما يحصل الانسان هو في الحقيقة مكتوب عليه قبل -
[00:09:59](#)

كذلك هو مقدر له قبل ان يحصل منه ما حصل. ففي هذا اثبات قدم الله السابق. وسوف ويأتيه بمشيئة الله الكلام على القضية بعد ان
نذكر ما يتعلق باثبات القدر - [00:10:24](#)
نعم ساقول في هذا الثبات قدر الله السابق. الفائدة العاشرة ما تقدم ذكره هو ان التقديرات اضع. تقديم قل لي وهو قبل وهو التقرير
الذي جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الله عز وجل قدم مقابر الخلاء قبل - [00:10:45](#)
يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة وهو الذي جاء في حديث عبادة ابن الصامت الصحيح الثابت في السنن ان الرسول عليه
الصلاة والسلام اول ما خلق ان الله عز وجل - [00:11:05](#)

ان واسعة قال ان الله اول ما خلق القلم قال له اكتب قال وماذا اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة فادعو القلم فهو
كائن فهذا النوع الاول من انواع الثقافي. النوع الثاني هو التقديم العمري. وهو ما جاء في حديث عبد الله ابن مسعود هذا -
[00:11:19](#)

وما جاء ايضا في حديث حذيفة بن اسيد. وكما تقدم بناء على وجه الجمع ما بين النصين ان هذا التقرير العمري جاء بانه بعد وجاء
بانه بعد العشرين ومئة يوم وكما تقدم فيما يبدو ان الملك يعني يأتي مرتين فيما يتعلق - [00:11:41](#)
العمر والله اعلم التقدير الثالث هو التقديم السنوي وهو الذي جاء في ليلة القدر في ان يصرف كل امر حكيم فليلة القدر فاستشعر
اهل العلم هذه الاية وما جاء ايضا في سورة القدم فسروها - [00:12:01](#)

ان الله عز وجل يكتب مقادير هذه السنة في هذه الليلة الى ان تأتي ليلة القدر من السنة الثانية وهكذا التقدير الرازح والتقدير الذي جاء في قوله عز وجل كل يوم هو في شأن قالوا هذا المقصود به هو - [00:12:27](#)

ان الله عز وجل في كل يوم يوضع اخرين ويضع من اخرين ففي كل يوم يكتب او عفوا يقدم سبحانه تعالى ما الذي يقع لعباده في هذا اليوم وهكذا فهذا النوع رابع من انواع التقابير - [00:12:54](#)

نعم الفائدة العاشرة ينبنى على هذا كما تقدم اثبات قدر الله السابق واثبات القدو هذا كما تقدم لنا فيما سبق ركن من اركان الايمان. ثم جاء هذا في حديث جبريل - [00:13:16](#)

ففي حديث جبريل ان الايمان مبني على ستة اركان. ومنها ان تؤمن بالقدر خيره وشوه ولا يكون الانسان مؤمنا القدر حتى يؤمن باربعة اشياء حتى يكون مؤمنا باوضع الاشياء. اولها الايمان بعلم الله الصادق - [00:13:34](#)

وان الله عز وجل علم ما سوف يكون. وما لم يكن لو كان كيف يكون سبحانه وتعالى لا يخطر عليه شيء في الارض ولا في السماء يعلم السوء واخفى عز وجل. اولها الايمان بعلم الله الثابت - [00:14:01](#)

وهذه المرتبة من مراتب القدم انشرها متقدمة القدريه ولذلك قال الامام الشافعي واحمد ناقشوههم في العلم السابق فان اقروا خصموا وان انكروا فمن انكر علم الله السابق فلا شك في كفره عافانا الله واياكم من ذلك. ففي الحقيقة ان - [00:14:20](#)

انكار عند الله السابق وقع من طائفتين من الناس الاولى هي متقدمة القدمية ثم انقرض القوم بذلك والطائفة الثانية ما نقل عن بعض المتكلمين كابي المعالي البويلي فان الله عز وجل يعلم الكليات دون الجزئيات - [00:14:55](#)

ولاحظ ان هذا باطل عافانا الله واياكم من ذلك وقد فتوى انكار انكار العلماء عليه ان شاء الله العلماء على ابن معالي الدويلي في ذلك. حتى قال المازني تمنيت اني امحي او امحو - [00:15:21](#)

هذا بدمي ولا يكون موجودا في كتب الجويد. وهذا بسبب دخوله في علم الكلام هو الذي اورث له ذلك فاقول ان هناك صنفان من الناس انكروا العلم منهم من انعمت وعلم له السابق مطلقا ومنهم من انكر علم الله عز وجل بالجزئيات دون الكليات - [00:15:42](#)

نعم المرتبة الثانية هي مرتبة الكتابة مرتبة الكتابة وهو ان الله عز وجل قد كتب مقادير الخلائق عنده سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ وهذا ما دلت عليه النصوص السابقة ومن ذلك الاية المتقدم ذكرها هو من ذلك ايضا حديث عبادة ابن الصامت ان الله -

[00:16:11](#)

عز وجل اول ما خلق القلم قال له ماذا تجاوب؟ قال اكتب ما هو كائننا. قيام الساعة وان كل شيء مكتوب ومقدر وهذه الكتابة هي كما تقدم هي انواع هذا الكتاب وكما تقدم هي انواع - [00:16:42](#)

فهذا طبعا ممن تكون كتابة كلية وهو فيما يتعلق باللوح المحفوظ او كتابة جزئية وهي للسكون مع الملائكة تكن في صحف الملائكة بالنسبة لكل انسان بالنسبة لكل انسان هو تقدم الكلام قبل قليل على انواع التقديرات - [00:17:13](#)

المرتبة الثالثة هي مشيئة الله عز وجل التامة النافذة فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن فلا بد ان يؤمن الانسان بمشيئة الله عز وجل الكاملة التامة وهذه المرتبة قد انكرها كثير من القدوية والمعتزلة. الذين - [00:17:38](#)

لغوا القدر فهناك منهم من اقوى بالمرتبتين السابقتين بالعلم وبالكتابة ولكنه انكر مشيئة الله عز وجل التامة. وذلك بناء على المرتبة واقعة وهو ان الانسان يخلق فعلة وهو ان الانسان يخلق فعلة للذات يعني ما يتعلق من عمله هو الذي يقوم به. فعند المعتزلة

والقدمين - [00:18:05](#)

ان الانسان هو الذي يخلق فعلة ولذلك يطلقون عليهم بمشوكاة الافعال فهم يشركون في افعال الخالق عز وجل معه غيره فالله عز وجل يقول وهو الذي خلقكم وما تعملون الله عز وجل خلقنا سبحانه وتعالى وما نعمل. وجاء في حديث حذيفة ابن اليمان اللي رواه

البخاري في خلق افعال العباد وغيره ان الله - [00:18:42](#)

وخلق صانع وصنعة فالقدريه انكروا مشيئة الله عز وجل بناء على ان الانسان هو يخلق فعلة وبالتالي ان الله عز وجل لا يتدخل في هداية الانسان ولا في اظلاله وانما هو نصب له الحق - [00:19:11](#)

وبين له الهدى فعلى الانسان هو الذي يكلف سبيل الهدى الهداية هداية الهداية توفيق والهام وهداية دلالة وهشام عند المعتزلة

والقدمية ان الهداية عندهم اية واحدة هداية دلالة وانشاد من الله عز وجل دل عبادة فقط - [00:19:39](#)

ذات الهداية التوفيق والالهام الذي تكون في قلب الانسان؟ قالوا لا. وانما الانسان هو الذي يحتسب او هو الذي يضل وانما الله عز وجل نسب الهداية فقط. ولا شك ان هذا قول باطل مصاد للنصوص مصادمة - [00:20:03](#)

واضحة الله عز وجل اقبل في غير ما اية انه يضل من يشاء ويهدي من يشاء سبحانه وتعالى وسوف يأتي الاسلام فيما بعد ايضا على بعض القضايا المتعلقة بهذه القضية - [00:20:23](#)

المرتبة الرابعة هي مرتبة الخلق وهو ان الله عز وجل خلق المخلوقات ومن ذلك فعل الانسان. وكما ذكرت ان القدوي المعتزلة انطوي ذلك فقالوا ان الانسان هو الذي يخلق فعله وان الله عز وجل ايضا لا يتدخل فيما يتعلق من مشيئة لا يظن من يشاء ولا يهدي من يشاء - [00:20:42](#)

وقد نصب العلامات فعل الانسان ان يسلك الطوق التي توصل الى الهداية فقط. هكذا قالوا فانتمو المرتبة الثالثة وانكروا كذلك ايضا المرتبة الراجعة وسوف يأتيه بمشيئة الله فيما بعد اقسام القدمية ولعل نقف عند هذا فان اقسام القدرية يعني - [00:21:07](#)

قسمين قدميا مجبرة وقديوية هو ما تقدم هو فيما جعلته القدمية اللغات فهذه المسألة فيها امر مطول ولعله نقف عند هنا بسم الله الرحمن الرحيم جزى الله بسم الله الرحمن الرحيم جزا الله فضيلة شيخنا خيرا. وهذه بعض الاسئلة يقول السائل الاول فضيلة الشيخ عبدالله حفظه الله ورعاه - [00:21:33](#)

او وضعته والدتي اسقطت قبل مرور اربعة اشهر ولم تصلي بعض الايام تقريبا عشرة ايام ماذا عليها من الاحكام المترتبة على تركها لهذه الايام وجزاكم الله خيرا طبعاً كما تقدم في الشرح السابق وان كان هذا الجنين تبين فيه خلق انسان سيكون هذا الدم دم نكاف - [00:22:15](#)

لم يتبين فيه خلق انسان سيكون هذا الدم دم فساد. هذا لعل اقرب الاقوال التي قيلت في هذه المسألة. نعم فيه كما تقدم يعني هي عليها ان تتأثر ان كان هذا فيه خلق انسان فهنا تترك الصلاة لان ما دام الدم - [00:22:46](#)

وان كان هذا الذي سقط منه ليس فيه خلق انسان فيكون هذا الذنب ذنباً فهنا تصلي اهذا مبني على ما ذكرت؟ هذا مبني على ما تقدم لكنه لو لم تعلم وفظت لكان هذا احوط لكان هذا - [00:23:09](#)

لكن في لو لم تقضي بعدم علمها بما تقدم فهذا فيما يبدو يعني الذي مضى مضى يعني في حديث ما قد ثبت في الصحيحين حديث الشعبي عن علي بن حاتم انه كان حاتم ما جاء في قوله تعالى - [00:23:34](#)

وقل هو شربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الثدي ثم ثم الصيام الى الليل كان يتوج ذلك بخيطين ازيد عشر كان يتأول ذلك بخيطين حقيقيين ابيض واسود. فبين له بعد ذلك ان المقصود رياض النهر من سواد الليل. فما امر - [00:23:55](#)

في قضاء ما مضى ما امر بقضاء ما مضى فضيلة الشيخ السلام عليكم وعليكم السلام من اصدق ديننا بعد مئة وعشرين يوماً دون وجه حق هل يقتل لا هذا ما يفهم - [00:24:17](#)

هذا لو تعمد اسقاطه بعد العشرين ومئة يوم هذا ما يغفل ان هذا ما يقام مقام اه البشر او الانسان فان هذا لا زال جني في بطن امه وبذلك فيه دية ليست هذه دية قوة عبده انها ليست هي دية الانسان الحامل عندما يقتل - [00:24:35](#)

والذي فيه من الابل فهذا ما يقتل لكن يكون قد اكتسب جريمة جريمة عظيمة نعم فضيلة الشيخ ما الفرق بين مرتبة الايمان بعلم الله السابق؟ ومرتبة الكتابة في فرق بينهما - [00:25:00](#)

يعني لولا ان النصوص جاءت بين كل شيء مقصود كان امنا بالعلم السابق ان قلنا ما ندري هل المقصود هذا ولا غير مطلوب؟ لكن الله عز وجل انه لا يخفى عليه شيء وبانه قد كتب للذي سوف يحصل ويدري - [00:25:22](#)

كثيراً من المسائل المتعلقة بحديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ولعلي بهذا الدرس لعلي في هذا الدرس بمشيئة الله اكمل باقي هذه المسائل ففيما اظن وصلنا الى الكلام على القدوية بالامس - [00:25:40](#)

نعم فالقدمية سموا بالقدمية نسبة الى القدم في موقفهم بالنسبة للقدر وكان موقفهم بالنسبة للقدر ليس بالموقف الصحيح بل هو موقف مخالف لما جاء في الكتاب والسنة والقدمية ينقسمون الى قسمين - [00:26:05](#)
قدمية النفاس والقدمية المثبتة القدي النفاس والقدمية الجدوية عفوا قدي النفاس والقدمية الجذرية كان القدي النفاس فهم الاشهر وهم ينقسمون قسمين وهم الذين لقوا بعض مراتب القدم كما سوف يأتي بمشيئة الله فالقدمية النفاس على قسمين -

[00:26:30](#)

القدرية الاولى الذين كانوا ينفون العلم السابق فهؤلاء كفوا وعافانا الله واياكم من ذلك وهناك قسم كما تقدم لنا من من نفاة العلم انه ما كانوا ينسون كل كل العلم وانما كانوا ينفون - [00:27:04](#)

علم الله عز وجل بالجزئية ولو كان يعلم الكليات دون الجزئية وهذا ما حصل من اجل معالي نعم واما القسم الثاني من هذا من القسم الاول فهم متأخري القدوية الى المعتزلة. ومن اتى من بعدهم - [00:27:29](#)

الذين كانوا يمحون مشيئة الله التامة النافذة ويقولون ان الانسان يستقل بالمشيئة وان الله والعياذ بالله لا يهدي من يشاء ولا يضل من يشاء. كانوا ينكرون ذلك لانهم يقولون بان الانسان بان الله عز وجل ترك للانسان مشيئته وانه سبحانه وتعالى لا - [00:28:02](#)

من يشاء من عباده ولا يهدي من يشاء وهذا باطل فما تقدم لنا بالامس او نعم وكذلك ايضا ينكرون آآ عموم الخلق وذلك انهم يقولون بان الانسان يخلط فعله ان الانسان هو الذي يخلق فعله وهذا ايضا باطل - [00:28:30](#)

الله عز وجل خلقنا وما نعمل سبحانه وتعالى. فليس هناك الا خلقه وليس هناك الا من صنعه سبحانه وتعالى وكما تكلم ان الله عز وجل قال وخلقكم وما تعملون وهو الذي خلقكم وما تعملون. الله عز وجل خلقنا وما نعمل - [00:28:57](#)

وفي حديث حذيفة الذي رواه البخاري في خلق افعال العباد ان الله عز وجل خالق كل صانع وصنعة نعم اما القسم الثاني من القدمية فهم القضية الجبرية وهم الجهلية - [00:29:22](#)

ومن سار على دربهم وطريقتهم في قولهم ان الانسان مجبور كوني شعب ان الانسان قالوا ليس هو الذي يقوم بالافعال وانما هو وانه مجهول على فعله وهذا ايضا باطل. لان الله عز وجل قال وهديناه لنجدين - [00:29:49](#)

اي طريق الخير وطريق الشر فلا شك ان الله عز وجل يذل من يهدي من يشاء ويضل من يشاء لكن الانسان هو الذي يختار طريق الضلالة وبذلك الانسان يجد من نفسه انه هو الذي يفعل المعصية ولا يجد ان هناك من يجبر على فعل المعصية - [00:30:24](#)

كما قال اهل السنة والحديث ان العبد هو المصلي وهو الصائم وهو المزكي وهو الذي يحج وهو الذي يعتبر صحيح ان فعالة مخلوقة كلها لله عز وجل ولكن هو الذي يقوم بفعلها - [00:30:59](#)

فالانسان يعني كما دلت عليه النصوص مسير في اشياء مخيرة فيما يتعلق باعمال الانسان الله عز وجل ما ادبر عبادة على شيء ما لا شك انه هو الذي يضل من يشاء ويهدي من يشاء سبحانه وتعالى - [00:31:23](#)

لكن الاسلام هو الذي يختار تغيير الضلال بطريقة الانحراف دل ان الله عز وجل بين ان الانسان اذا كان مكره انه لا يؤاخذ. اما قال تعالى الا من وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن - [00:31:47](#)

الجبرية يقولون بخلاف ذلك يقولون بان الانسان ليس له من فعله شيء وانه مجبور كبيشة كوبيشة بمهب ولاشك ان هذا باطل وليس بصحيح نعم نعم الفائدة العشر ولا كم كيف؟ الطيب ايضا مما يستفادوا من هذا الحديث ان الاعمال بالخواتيم - [00:32:12](#)

كما دل عليه هذا النص وما كان في معناه فكل انسان ما يخرج عما كتب وقدر له وكما في هذا الحديث ان الانسان ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا براه فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمله - [00:33:09](#)

لاهل النار فيدخلها عافانا الله واياكم من ذلك وكذلك ايضا العكس بالعكس كذلك ايضا العكس بالاعمال بالخواتيم وان الحي لا تؤمن عليه الفتنة وانما كل انسان على حسب ما - [00:33:34](#)

قدر وكتب له يرحمك الله نعم الفائدة الاخرى ها كيف الفائدة الثالث؟ السادس عشر هو فيما يتعلق بان الله عز وجل يذل من يشاء ويهدي من يشاء لا شك كما تقدم من الله عز وجل كما ذكرنا في آيات كثيرة انه يهدي - [00:33:57](#)

لمن يشاء ويظل من يشاء. وان من هداه فهو بتوفيقه سبحانه وتعالى وبرحمته وان من اضله بعدله عز وجل. لا شك ان الهداية التي تحصل للانسان هذا بتوفيق الله عز وجل - [00:34:39](#)

وبرحمته سبحانه وتعالى لا شك ان الانسان له سبب في ذلك لكن التوفيق من الله سبحانه وتعالى وكما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وكذلك ايضا فيما يتعلق بالضلال كما قال عز وجل - [00:34:59](#)

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فلا شك ان الله عز وجل يظل من يشاء وهذا بعدله سبحانه وتعالى. وان هذا العبد هو الذي اختار طويل لن عافانا الله واياكم من ذلك - [00:35:37](#)

نعم ولعلي اصف عند هنا الحديث الذي بعده بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه الاربعين عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت - [00:35:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. طبعاً هذا الحديث ايضا - [00:36:24](#)

من الاحاديث العظيمة ومن الاحاديث المهمة وهو قاعدة من قواعد الدين واصل من اصول الاسلام وكما قال بعض اهل العلم ان حديث الاعمال بالنيات هو ميزان للاعمال فيما يتعلق بالباطل اي من حيث - [00:36:44](#)

اياها هو ان حديث عائشة هذا رضي الله تعالى عنها وميزان للاعمال فيما يتعلق بظاهرها. وانها هل موافقة للشرع او مخالفة له وذلك عندما يكون هذا العمل ليس بمحدث وانما هو مما دل عليه الشرع كما سوف يأتي بمشبهة الله - [00:37:06](#)

فاقول ما هذا الحديث من الاحاديث العظيمة المهمة وهذا الحديث قد خرج الشيخان القاسم محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها وكما ذكرت فيما سبق ان المفسدين عن عائشة هم اربعة - [00:37:33](#)

بل القاسم محمد بن ابي بكر الصديق الذي عائشة عمته رضي الله تعالى عنها فهو ابن محمد ابن ابي بكر الصديق ابو عائشة ثم ابن اختها عوة ابن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاه اكثر حديثا من القاسم عنها - [00:37:55](#)

ثم الاخ ابن يزيد النخعي وهو ايضا من المفترين عنها وكما كانت تقول ليس هناك في العراق احد اكرم علي من الاسود وكان اذا جاء الى المدينة كان يأتي الى زيارتها ويسألها ويتعلم منها - [00:38:20](#)

ثم الشخص الواقع هي عمرة بن عبد الرحمن التي تربيت في حجر عائشة رضي الله تعالى عن عائشة هذا القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق نعم هذا الحديث كما تقدم يتحدث عن الميزان الذي ينبغي ان توزن فيه الاعمال من حيث الظاهر - [00:38:45](#)

وذلك اولاً ان الله عز وجل شرع لنا شريعة وامرنا باتباعها والا نخرج عنها فاولاً قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه وقال عز وجل فاستقم كما امرت - [00:39:21](#)

ومن هاب معك وقال عز وجل في حق اناس قد تابعوا شريعة لم يشرعها الله عز وجل واحلوا وحرّموا من قبل انفسهم وتابعوا وغيرهم من البشر قال عز وجل في حق هؤلاء انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن - [00:39:50](#)

الله فسمى هؤلاء الذين اخذوا منهم احكام وتشريعات سماهم شركاء لله عز وجل. وسوف يأتي الكلام على هذا نعم وقال في حق اليهود والنصارى الذين اتبعوا لحظات ووعدان في تحليل ما حرم الله - [00:40:25](#)

او تحريم ما احل الله قال عز وجل اتخذوا احبابهم وغفرانهم ارداباً من دون الله وبين عز وجل الا ما على الانسان الا ان يتابع ما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا هو من الله - [00:40:55](#)

وان الرسول عليه الصلاة والسلام انما هو مبلغ عن الله عز وجل كما قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وبين عز وجل ان الحكم له فقال ان الحكم الا لله - [00:41:25](#)

فاذا ليس لاحد من الناس ان يشرع شرعاً مع الله وان الشريعة لله وحده لا شريك له وان التحليل والتحريم له وحده سبحانه وتعالى وليس لاحد من كائنا من كان دخل في هذا - [00:41:47](#)

وحتى انه في صحيح الامام مسلم عندما كان هناك رجلان عابد والثاني عاصي. فكان العابر يقول للعاصي اتق الله ولا تفعل المعاصي

وتب الى الله وكذا وكذا. فيقول يعني دعني وشأني او كلمة نحوها - [00:42:08](#)

ففي قال والله لن يغفر الله لك فقال الله عز وجل من هذا الذي يتألى علي احببت عملك غفرت له واحببت عمله وفي حديث ابي هريرة الذي في سنن داود قال ابو هريرة قال كلمة اوبقت دنياه وافضاه - [00:42:36](#)

كمجرد ان تدخل في هذا الشيء الذي هو مختص بالله عز وجل وهو فيما يتعلق بانه هو الذي يرفض ويتوب عنهم عز وجل وهو الذي يدخل من يشاء الى النار عافانا الله واياكم من ذلك. وكل هذا من دينه - [00:43:06](#)

فعندما تدخل واحد من الناس في ذلك الله عز وجل احبط عمله فالامر خطير وليس بالهين وان الامر لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى فهذا الحديث يتحدث عن هذه المسألة واقول اولاً ان هذا الحديث - [00:43:26](#)

جل على هذا الامر مع النصوص الاخرى وهو ان الدين لله وحده لا شريك له سواء فيما يتعلق بتشريع الاحكام وبالتهليل والتحليل او في ادخال من يشاء الى الجنة وتعذيب من يشاء في النار عافانا الله واياكم من ذلك ان هذا محض حق لله وحده لا شريك له -

[00:43:59](#)

العضو الثاني هو ان من احدث في الدين وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هنا من احدث في امرنا اي في ديننا والذي يدل على هذا اشياء من ذلك قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً فالاصل في - [00:44:36](#)

العواد والاصل في الالبسة والطعمة وما شابه ذلك الاصل في هذه الاشياء الاباحة حتى يدل الدليل الذي يمنع من ذلك ذلك جاء في السنن من حديث قتادة عن عمر شعيبه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:45:14](#)

للانسان يخاطبه عفوا قال للناس خاطبهم بسوا وتصدقوا وكذا وكذا ما لم يكن في ذلك اسراف ولا محيدة لن ينهى الا اذا كان هناك اشراك في ذلك ومخيلة ولذلك في صحيح البخاري معلق عن ابن عباس قال - [00:45:35](#)

وتصدق ما اخطأت حفلتان اشراف وبخيلة فالله عز وجل نهى عن الاسراف والخيلاء الاصل فيما يتعلق بالعواد والطعمة والالبسة والاشربة وما شابه ذلك كما تقدم الاصل فيها الاباحة الامر الرابع - [00:46:07](#)

نعم الثالث نعم الامر الثالث هو ان من اتى بشيء جديد في هذا الدين فكم تقدم ان هذا ممنوع ولا يجوز وان عمل هذا يسمى بدعة ان عمل هذا يسمى بدعة - [00:46:39](#)

وهو ان البدع تنقسم الى قسمين اما تنقسم الى عفوا اما ان تكون هذه البدعة في جانب الاعتقاد واما ان تكون هذه البدعة في جانب العمل واما ان تكون هذه البدعة في جانب القوم وان كان القول داخل في العمل - [00:47:15](#)

الى تلك سوى ما بين القول والعمل فالبدعة اما ان تكون في جانب القول اما ان تكون عفوا في جانب الاعتقاد او في جانب العمل او في جانب القول نعم البدع التي تكون في جانب - [00:47:45](#)

الاعمال هي في الحقيقة على اقسام متعددة. هي في الحقيقة على اقسام متعددة وكذلك يجب ان تكون في جانب الاعتقاد وكذلك ايضا التي تكون في جانب الاقوال كما سوف يأتي بمشيئة الله. فاما - [00:48:16](#)

ان تكون في جانب الاعتقاد طبعاً يكون حدها او حج البدع عموماً هي كما جاء في هذا الحديث. هو الشيء الجديد الذي ليس عليه دليل من الكتاب ولا من السنة - [00:48:39](#)

فهو الرسول عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث من احبب في امرنا هذا ما ليس منه فهو غداً. فاولاً ان يكون هذا شيئاً جديداً ليس عليه دليل لا في الكتاب ولا في السنة. ثانياً ان يكون هذا في الدين - [00:49:01](#)

هذان الضابطان اما يضبطان البدع شبهة تأتين بمشيئة الله ضوابط اخرى لكن من حيث الاهمال والبدعة كما جاءت في هذا الحديث هي اولاً ان تكون في الدين وثانياً ان تكون في شيء جديد - [00:49:28](#)

محتوى ان تكون في شيء جديد مقتضى فبالنسبة للاعتقاد كل عقيدة لم يدل عليها دليل من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه العقيدة موجودة على من اتى بها كائناً من كان - [00:49:51](#)

وطبعاً ما اجمع عليه الصحابة والسلف الصالح هذا داخل فيما دل عليه الكتاب والسنة. لان الكتاب والسنة دل على ان اجماع من حجة

فكما قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فقالوا وما اختلفتم ما قال اذا اتفقتم لان الاتفاق اتفاق - [00:50:24](#)

وما يدل على ان هذا دل الدليل على ان هذا هو حكم الله. ان الله عز وجل قيد هذا بالاختلاف كما جاء ايضا وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله موسون - [00:50:44](#)

فما قال اذا اتفقتم انما ما قال في كل شيء وانما قال اذا تنازعتم واذا اختلفتم ولم يقل في كل شيء. نعم كل عقيدة ليس عليها دليل لا من الكتاب ولا من السنة فهي تكون موجودة على صاحبها - [00:50:59](#)

وان هذه العقيدة مما تسمى بدعة وان هذه البدعة على طفلين اما ان تكون بدعة كبرى واما تكون بدعة صغرى والبدعة الكبرى وما كان مخرجا من الملة عافانا الله واياكم من ذلك - [00:51:23](#)

والبدعة الصغرى ما كان دون ذلك تسمية لها بالصغرى ليس لانها صغيرة وانما هي بالنسبة ما هو اكبر منها ولا كل البدع هي في الاساس تعتبر صبغة وجاءت للوعيد على ذلك. ولكن هذا - [00:51:47](#)

هذا بالنسبة لغيره نعم فالبدعة هي الاعتقاد على قسمين بدعة كبرى وبدعة صغرى ومثال على البدع الكبرى هو بدعة الرافضة عافانا الله واياكم من ذلك واعني بوافضة هم كل من - [00:52:13](#)

التزم بدينه ولا شتم دينه هو الكفر والشرك بالله عافانا الله واياكم من ذلك وذلك انهم يقولون لي نقصان القرآن عافانا الله واياكم من ذلك. ويقولون كذلك ايضا هي تكذيب رد السنة لان الصحابة عندهم والعياذ بالله قد امتدوا وكفروا - [00:52:41](#)

وايضا يقولون بتعليم المخلوقين فيشركون به للشوك الاكبر وعندهم تأليف المخلوقين من جهتين من جهة الغلو فيهم في فضلهم ومن حيث الاستغاثة هو دعائهم وان ذلهم وما شابه ذلك. والامر الاخر هو من جهة انهم - [00:53:18](#)

انهم معصومون عندهم سيسلمون بكل ما ينسب اليهم. وهذا ايضا شوك في الطاعة فالشرك الذين هم واضعين فيه واقعين فيه من هاتين الجهتين فهذه من البدع الكبرى لانها تخرج من الملة والاسلام - [00:53:46](#)

ومثال على البدع الصغرى وان كانت هي في الاصل كبيرة لكن بالنسبة لغيرها كبدعة المبدعة وبالذات المقصود به ما يسمى الفقهاء فهذه بدعة صغرى بالنسبة لغيرها هذه بدعة صغرى بالنسبة - [00:54:19](#)

في غيرها نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بالاعمال فالبدعة في العمل هي في الحقيقة على قسمين كبرى وان كانت انواعها ايضا تختلف وان كانت ايضا انواعها تختلف فسوف يأتيها انها تنقسم الى عدة انواع. لكن هي في الاساس بدعة. كبرى في العمل - [00:54:41](#)

وبدعة صغرى وكذلك ايضا في القوم منهم ما هو بدعة كبرى ومنهم ما هو بدعة صغرى. والبدعة الكبرى في القوم وفي العمل كما تسبب في الاعتقاد. ما كان مخرجا من الملة - [00:55:15](#)

فهذا هو بدعة تبغى يخرج من الملة. وما كان بين ذلك فهذه بدعة صغرى فمثال على البدع الكبرى في العمل هو ان الانسان هو ان الانسان شريعة الله عافانا الله واياكم ويشوع شريعة جديدة - [00:55:34](#)

من قبل نفسه وهذا ليس في مسألة معينة وانما من حيث العموم وآآ التحاكم الى غير شريعة الله لا يظن ان يعني هذا التحاكم او الكلام في هذه المسألة يعني في جزئية وفي باب من ابواب الشريعة لا وانما هو - [00:56:06](#)

في كل الدين واول ما يدخل في ذلك هو توحيد الله وافراده بالعبادة والبراء من الشرك والمشركين فهذا اول حكم بشريعة الله عز وجل. ثم بعد ذلك الاحكام آآ تنسحب وتدخل في ذلك - [00:56:33](#)

نعم فالبدعة القولية ايضا وعفوا البدعة العملية ايضا منها ما هو بدعة كبرى كما تقدم منها ما هو بدعة صغرى تابع مثال في الموالد وما شابه ذلك فهذه بدعة صور بالنسبة لغيرها. والقول ايضا منه ما هو - [00:56:56](#)

بدعة كبرى كما تقدم ومنهم ما هو بدعة صغرى كذلك ايضا فيما يتعلق انواع البدع طبعا هذا يتعلق في احكام البدع ما تقدم ايضا هو متعلق باحكام البدع. واما ما يتعلق بانواع البدع - [00:57:16](#)

بدع ايضا على انواع اما ان تكون هذه البدعة هي في اساس اصل العمل يعني يأتي الانسان بعمل جديد لم يدل عليه دليل اصلا وذلك بان يخسر عباده ليس عليها دليل - [00:57:45](#)

يعني مثلا كل ما دخل الى بيته صلى ركعتين ويشبهها بالمسجد يشبه البيت في المسجد لذلك او مثلا يخش يوم للصيام او يأتي بعيد جديد مثل يجعل ضعف السنة عيد يحتفل به - [00:58:08](#)

فا كل هذه في الاصل ليس عليها دليل والنوع الثاني ان يكون في عمله اساس ولكن يكون قد زاد فيه وذلك اما ان تكون هذه الزيادة في عدده وذلك في ان يزيد مثلا في العبادة ما ليس منها - [00:58:40](#)

فمن يجعل مثلا عدد ركعات الظهر خمس ركعات فهذه الصلاة في الاساس لها اصل وهي سواد الظهيرة ولكنه زاد فيها ركعة زاد فيها ركعة فهذه زيادة في صفة العبادة هذا عفوا زيادة في عدد العبادة هذه زيادة في عدد العبادة. واما ان يزيد عفوا واما ان يغير صفة - [00:59:19](#)

واما نغير صفة هذه العبادة وذلك مثلا مثل الازكار التي تقال بعد الصلاة هذه لها صفة معينة هي التكبير والتلهيل وانها تكون فرادة فمثلا يأتي بهذه الازكار مثلا جماعي مع من كان عنده في المسجد - [00:59:57](#)

فهذه بدعة في صفة واداء هذه العبادة واما ان يجعل لهي العبادة يوم معين ووقت معين وزمان معين لم يخصصه يحدده الشامخ وذلك لان يقصد الانسان اداء هذه العبادة على هذا الوقت - [01:00:24](#)

معين يعني مثلا يجعل له وقت معين يتصدق فيه. لم يحدد الشارع او يجعل له وقت معين يصوم فيه ولم يحدده الشاعر فاذا جعل وقتا معيننا للعبادة بدون ان يحدد الشهوة او يضعه في الشهوة - [01:01:00](#)

هذه بدعة تكون منه في زمن اداء هذه العبادة وفي الحقيقة ان هناك ايضا اقسام اخرى ولعلي اقف عند هذا وهناك ما تقدمت بمسافة بمشيئة الله هناك ايضا قالوا قد يتعلق بحد البدعة وفي اقسامها سوف يأتي الكلام عليه ولعل نقف عند هذا - [01:01:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ هو الحكم اذا اسقطت المرأة قبل مئة وعشرين يوما كراهية للناس ما يجلس هذا كما تقدم ان هذا لا يجوز. يعني كانت نطفة فهذا ان كان يدعو الدولة الى ذلك لا بأس اذا كان هناك حاجة - [01:01:55](#)

ليس ضرورة واما بعد مضي يعني او دخوله في الفترة الثالثة في الحوض الثالث فهذا لا ضرورة هذا لا يجوز الا لضرورة. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد اني احبك في الله - [01:02:20](#)

سؤالي ما حكم قلبي صدق الله العظيم عند الامتهان من قراءة السورة من القرآن الكريم احبك الله الذي يحتفل فيه واما ما يعترف بقوله صدق الله العظيم هذا على قسمين ان كان يقول من باب المداومة والاستمرار - [01:02:41](#)

بدعة واما اذا قال من باب المناسبة يعني قال صدق الله في هذا الامر ولا شك هو صادق سبحانه وتعالى وقد قال الله عز وجل ومن اصدق من الله فيلا ومن اصدق من الله حديثا - [01:02:58](#)

فاذا جاءت الناس وقال صدق الله ما حصل كذا وكذا او مضى باية وقال صدق الله ليس على سبيل المداومة والاستمرار فلا شك ان هذا ليس فيه شيء واما على سبيل المداومة والاستمرار فهذه بدعة يعني لا ليس عليها دليل - [01:03:15](#)

نعم فضيلة الشيخ حفظه الله ذكرت يوم امس في الدار انه رجح لديك النزول على الركبتين قبل اليمين وقلت ان حديث ابي هريرة ضعيف فهذا حق ومن حديث ابي هريرة ليس ضعيف بل هو باطل. او هذا انه باطل فيما تقدم ان - [01:03:33](#)

البخاري قال ان البخاري ضعفه وقال ان محمد عبد الله بن الحسن لم يتهادى عليه ان حمزة الكمامة قال هذا حديث منكر وهذا واضح الدليل دل على ضعفه الشديد فالحديث الحقيقة يعني معلول بعدة علل او نفي محمد ابن عبد الله ابن الحسن وهو وان كان رحمه الله مشهور الشرف والنسب - [01:04:00](#)

لكن في الغالب كان معتزلا للعلم ويدل على هذا ما ترجم له به ابن سعد في طبقاته. عدة وطاعة فيها انه كان عندما سأل كان من عبد الملك في بعض سأل آ عبد الله بن الحسن والد محمد قال اين محمد وابراهيم؟ قال هو مشغولان في الصيد - [01:04:29](#)

وهم كانوا معتزلان لانهم كانوا يعني نوعا ما مطالبين من بني امية وحتى في عهدهم العباس كانوا يخشون منهم ان بخروج عليهم وعندما تولى العباسيون بالذات ابو جعفر زاد في الابتعاد والاعتدال. وكان ابو جعفر المنصور بالذات يطلب محمد - [01:04:54](#)

ابن عبد الله كان يطلبه جعفر المنصور لانه قيل كان قد بايعه قبل ان يتولى العباسيون الحكم فخاف من بيعة له فكان يطلبه حتى

خرج رحمه الله كان معتدل للناس ولم يشته بطلب العلم وان كان جاء في مقال - 01:05:20

الطالبين ان روى عن كذا وسمع من كذا فهذا ما يعني يعتمد عليه تماما وقد عوض كما تقدم فهو اول مدفون من هذه الناحية وان

كان وثق النسائي لكن هذا التوفيق للشغف والنسب. الامر الثاني قد تفوض عن ابي - 01:05:48

فاين اصحابه بالزناد من مالك وبن انس ومن شعيب ابن ابي حمزة ومن غيرهم من كبار الحكام فهذه علة في الاسلام يعني في مسألة

تتعلق بالصلاة التي يطفو من الناس اداؤها وفي امر وبالتالي هذا يؤدي الى شهرة هذا الشيء وينبغي التحديث به وبكثرة - 01:06:10

فما ينقله الا رجل ليس من اصحاب الزناد ومعتزل للناس عموما وهناك من يلزم بالزناد كثيرا ودائما ولم ينقل هذا الشيء فدل هذا

على نكارتة ولذلك قال حمزة الكناني انه ان هذا الحديث منكر وقال البخاري لم يتابع عليه - 01:06:41

ثالثا ان البخاري قال لم يذكر سماعنا ابو الزناد لان البخاري قال لم يذكر سماعا محمد ابن عبدالله الحسن من ابي الجنازة وان كان ذكر

الواطل فيما اظن في مقاتل الطالبين انه سمع. لكن البخاري مقدم عليه. وقد يكون في هذا الحديث ان يسمع على قلة حديث ثم -

01:07:01

يعني موجودة وفي الكتب ممكن الا حديثين او قريب من ذلك ومما يدل ايضا على عدم شهد ما تقدم هو انه مختلف وهل هو محمد

ابن عبد الله ابن الحسن - 01:07:26

القرشي الهاشمي الا محمد ابن عبد الله المعروف بالديبدي الاموي. فايضا اختلفوا في هاتين الشخصيتين الامر الرابع ان من رواه عن

محمد ابن عبدالله وهو الاثنان عبد الله بن نافع الصائغ - 01:07:45

فعبدالله بن نافع الصاوي لم يذكر وليضع يديه قبل ركبتيه. واما الدواوين فهو الذي ذكر ذلك ثم الدواوير ايضا يعني قد له عد له ايضا

حديث اخر في هذا المعنى. وهو في مروان عبيد الله بن عمر عن - 01:08:09

بعد العمر ان اول سورة كان ينزل على يديه وفي رواية وجاء موقوف هذا على ابن عمر هو ايضا معلوم منكر ليس بصحيح فاقول ان

ان اصحاب محمد عبد الله الحسن لم يتفقوا على هذا الوقف - 01:08:31

ولذلك عبد الله بن نافع لم يذكر النزول عن اليدين. وسوف يأتي ما يؤيد عبدالله بن نافع الصائغ. وهو ان الحديث جاء اسناد الاصح

باسناد صحيح جدا. عند ابي القاسم في غضب الحديث هذا الكتاب لم يقضى عليها لكن مخصوص كان موجودة - 01:08:56

جاء من طريق آآ جاء من طريق يكي بن عبدالله الاشد عن ابي موه عن ابي هريرة. والان ما اذكر اسناد من التوقف الى بوفيه بن عبد

الله الاشد لكن ذكر بن عبد الله الاشد عن ابي النبوة عن ابي هريرة هذا اسناد من اصح الاسانيد هذا اسناد - 01:09:16

اصح الاسانيد وقد ثبت في الموطأ ان عظموا كالسمع من ابي هريرة المشاهير المخرج حديثا في الصحيحين ومن ذلك ما رواه عنه

ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن ابي نبوة عن ابي واقف الليثي في قصة الثلاثة الذين جاءوا الى - 01:09:45

حلقة الرسول عليه الصلاة والسلام اما واحد فجلس في الفندق واما الثاني فجلس من بعد الحلقة والثالثة عرفت. فاقول حديث

المخول في البخاري ومسلم وهو ثقة مشهور فجاء في حديث ابي هريرة هذا جاء موقوف علي. وهذه اية خامسة في الاسلام. واما -

01:10:05

الا السادسة في المتن هو قال لا بقعتكم بياكل بغير الشامل هذا هو لا يكون احدكم لا البعير الشايب موقوفا على ابي هريرة. فالصواب

هل الحديث بها انه بهذا اللفظ؟ ثم هو موقوف عن ابي هريرة - 01:10:27

كلما هذا على ان الحديث المنصور باللفظ المعروف انه باطل ليس بصحيح. وانه محظ وهم وخطأ فاذا حديث بفيضة حديث باطل

وليس بصحيح حديث وائل بن حجر اقوى منه وقد قال هذا الحفاظ الطحاوي - 01:10:47

لا لان حديث وائل اصح من حديث ابي هريرة واحد منطوق وكلها فيها ضعف لكن يعني نوع اما قد تتقوى لكن ما اقول انا بحسنة لكن

من جاء من طرق - 01:11:08

ويؤيده ما ثبت عن عمر رضي الله عنه بانه كان ينزل على ركبتيه ولم يأتي عن الصحابة نأدى عن عمر في ذلك لم يثبت عن احد من

الصحابة غير ما جاء عن عمر في ذلك. فهذا اولا كما تقدم حديث ابو هريرة والباطل - 01:11:24

يدل على توجيه النزول على ركبته والامر في ذلك واحد. الامر في ذلك واسع بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله - [01:11:44](#)
او بلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فلا اخفى عليكم يا معاصي الاخوان اهمية الصلاة وانها سنة قدم هي الركن الثاني من اركان الاسلام التي بني عليها - [01:12:01](#)
الاسلام فكما نقدم في الحديث كما تقدم في الصحيحين من حديث عتبة بن خالد عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد بني الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [01:12:21](#)

والصوم والحج الى بيت الله الحرام. فبين النبي صلى الله عليه واله وسلم لان على هذه الاركان الخمسة وان منها الصلاة بل هي الركن الثاني من اركان الاسلام كما في هذا الحديث. وكما في قوله سبحانه - [01:12:41](#)
تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة. فبين الله عز وجل في هذا ما عملوا الا لكي يعبدوا الله عز وجل. مخلصين له الدين المائلين اليه في العبادة ومعوضين عما سواه - [01:13:01](#)
وبعد ذلك اقامة الصلاة. ولذلك كما قال الله عز وجل فان فازوا اي خاضوا من الشرك. واقاموا الصلاة وهاتوا الزكاة باخوانكم في الدين. وكما قال الله عز وجل في الاية الاخرى فان خاضوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة - [01:13:21](#)
دينا كبيرا تبين سبحانه وتعالى ان بعد التوبة من الشرك والايمان بالله وحده لا شريك له تأتي بعد ذلك اقامة الصلاة. وكما ثبت ايضا في الصحيحين من حديث يحيى بن عبدالله بن قصىف عن ابي معبد عن مولى ابن عباس - [01:13:41](#)
عفا عن ابي معبد مولد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم عندما اوصل معاذ ابن جبل الى اليمن قال انك سوف تقسم على قوم من اهل الكتاب فليقل اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [01:14:01](#)
ثم ان هم اجابوك بذلك فاعلمهم ان الله قد خاف عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فامرهم الصلاة والسلام واما المعاذ ابن جبل اول ما يدعو الناس اليه هو توحيد الله وافراجه بالعبادة والشهادة لنبيه - [01:14:21](#)
وصوله عليه الصلاة والسلام بانه هو النبي الموحى اليه وانه الواجب طاعة ثم بعد ذلك تأتي الى اخر الحديث. فاستطاعت مآثر الاخوان انما تأتي بعد الشهادتين هذا يدل على اهمية الصلاة وعلى عظم هذه الصلاة. ومما يدل على اهمية هذه الصلاة ان الله عز وجل

- [01:14:41](#)
اذا لم يكن على وكيله صلى الله عليه واله وسلم الا بعد ان عرج به الى السماوات العلا. فعندما اوجد الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما في حديث ابي داود كما في حديث انس وكما في غيره من الاحاديث التي جاءت عن الرسول عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج - [01:15:11](#)
ان الله عز وجل عندئذ فرض عليه الصلوات الخمس. فهذا ايضا مما يدل على اهميتها. مما يدل ايضا على اهمية هذه الصلوات ان الله عز وجل قد فرضها على جميع الانبياء. كما قال الله عز وجل لموسى عليه السلام واقموا الصلاة لذكري. وكما قال - [01:15:31](#)
انت ابن مريم عليه السلام وامرني بالصلاة والزكاة ما كنت حيا. وكما قال الله عز وجل ايضا عن اسماعيل انه كان يأمر اهله بالصلاة الى اهل ذلك جنات التي جاء فيها بانها مفروضة على - [01:15:51](#)
الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولذلك في النصر في كتابه تعظيم فضل الصلاة. وهذا الكتاب من انفس ما كتب في وعظم هذه الصلاة الايات القرآنية والاحاديث النبوية والاثار السلفية التي تبين اهمية هذه الصلاة وعظم هذه الصلوات التي تبين بان هذه الصلاة مفروضة - [01:16:11](#)

الى جميع الامر عليهم الصلاة والسلام. فهذا ايضا مما يدل على اهمية هذه الصلاة. مما يدل ايضا على اهميته هذه ان من فاكهة يقسم بالله العظيم. يكون كافرا بعينه عافانا الله واياكم من ذلك. واذا مات على هذا - [01:16:41](#)
فلا شك انه يكون مرتدا مات كافرا لدين الاسلام والعياذ بالله وبالتالي لا يصلى عليه وكذلك ايضا لا يفتن مع المسؤولين. وهذا امر قد

دلت عليه النصوص القرآنية الصريحة النبوية الصحيحة واغنى عليه الصحابة ولا يرتد لمن خالف من اهل العلم ممن خالف في هذا
المثل لان القرآن - [01:17:01](#)

السنة النبوية دلت على ذلك ولان الصحابة بنوا على ذلك ومن المعلوم ان اذا اجمع اهل العلم وهذا لا ينسى الا من خالفهم في ذلك.
ولعلي اذكر شيئا من الايات القرآنية وشيئا من الاحاديث النبوية وشيئا - [01:17:31](#)
من الآثار السلفية التي تبين هذا الامر. فاقول ان الله عز وجل قد قال فخلف من بعدهم الف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غي الا من تاب وامنت. فلولا انهم كفروا بصوتهم للصلاة كما قال الله عز وجل الا من تاب وامنوا - [01:17:51](#)
هو امن بالله وحده لا شريك له. فلولا انهم كفروا بصوت النصر كما قال الله عز وجل ذلك. وقال ايضا سبحانه وتعالى كما في الاية التي
ذكرنا قبل قليل فان كادوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاقوالكم في الدين فاستعطوا سبحانه وتعالى - [01:18:11](#)
الدين عدة اشياء ومنها اقام الصلاة وكذلك ايضا فيما يتعلق بالاحاديث النبوية كما في مسند الامام احمد والسنن من حديث حسين
يواصل عن عبدالله بن بريدة عن ابيه بريدة بن الحسين رضي - [01:18:31](#)

الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن هذا قد كفر فكيف يقول القائل ان
هذا الكفر كفر اصغر؟ لا شك ان هذا ضعيف لان الله عز وجل لان الرسول عليه العهد الذي - [01:18:48](#)
بيننا وبين الناس هو هذه الصلاة. فمن ترك هذه الصلوات فقد كفر بالله والعياذ بالله. وكما في صحيح مسلم الحبيب ابن جويد عن ابي
الزبير عن جابر من حديث ايضا الاغنف عن ابي سفيان عن جابر رضي الله تعالى عنهما - [01:19:08](#)
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بين الرجل وبين الفطر والشيخ فوق الصلاة. بين الرجل وبين الكفر والشرك صوت الصلاة يعني
الذي يمنع او يصدر من الوقوع بالكفر بالله والشرك بالله عافانا الله واياكم هو هذه الصلاة - [01:19:28](#)
وضع في هذا عافانا الله واياكم من ذلك. ومن ذلك في صحيح ابن حبان ومسند الامام احمد من حديث كعب ابن علقمة عن عيسى
ابن هلال الصدفي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان ان لو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من -
[01:19:48](#)

حافظ على هذه الصلاة كانت نورا وبرهانا ونجاة في يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم تكن له ذلك كذلك قال همام او فرعون نعم
ولعل ذلك ايضا لا اذكر الان النص معمل وابين وهؤلاء الاوضاع من رؤوس الكفار من جميع الامم - [01:20:08](#)
هؤلاء وما تقدم الى الايات القرآنية وما تقدم ايضا من الاحاديث النبوية وليس هذا فقط بل كما تقدم ان الصحابة قد اجمعوا على هذا
اجماع اجماعا واضحا. والدليل على هذا ما رواه - [01:20:38](#)
في تعظيم قدر الصلاة باسناد صحيح للشقيق بن عبدالله العقيلي رحمه الله عن العقيلي رحمه الله تعالى من ادلة التابعين من الطبقة
الوسطى منه. قال لم يكن الصحابة يرون شيء من الاعمال خوفا كره الا الصلاة - [01:21:05](#)
فنقل اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان من ترك الصلاة فقد كفر. ولم يتكون الشقيق ابن بنقل هذا الاجماع بل نقل هذا الاجماع
ايضا على ان ايوب من افضل - [01:21:26](#)

الناس في زمانه حتى قال ابو الباص رحمه الله ان ايوب هو سيد شباب اهل البصرة. وحتى ان الامام ما لك غدا من سئل كيف رأيت
ان يبنى بتميمة؟ قالوا رأيت كل ما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام بكى فكان متفق عليه بين اهل الحديث - [01:21:46](#)
على فضله وامامته وجلالته. ولذلك الشيخان فمن دونهم اكثر من تخليد حديثه في كتبهم. فقال رحمه الله كما عند النصر في تعظيم
قبل الصلاة نفخ لا يقتله فيه. قال خذهم لا يختلف فيه - [01:22:06](#)

الماء الذي نقله شقيق بن عبدالله العقيمي وليس هذا فقط بل كذلك وهو من ادلة اهل العلم وفاضلهم امام في الحديث حتى قال ابو
العباس ان بالشافعي واحمد. يعني لو كان قرينا للشافعي - [01:22:26](#)
ومضيرا ايضا للامام احمد رحمة الله على الجميع. هو الذي حكى عنه رحمه الله انه يحدث سبعين الف حديث لانه اليها رحمه الله
تعالى قال ان موت الصلاة من عهد الصحابة الى الان. قال ان اهل العلم - [01:22:46](#)

الصحابة الى الان. وليس ايضا فقط بل محمد ابن نخل صاحب تعظيم قدر الصلاة وهو من ادلة اهل العلم وافاضهم ومن كبار اهل الحديث في ومن اعلم الناس بالاثار التي جاءت عن الصحابة والسلف كما قال ابن محمد ابن حجر - [01:23:06](#)

رحمة الله على الجميع قالوا اجمع الصحابة على عافانا الله واياكم من ذلك. وايضا ابن محمد ابن حزم الذي كان من كبار ادلة اهل العلم ايضا في زمان على اخطاء عنده. لكنه عين واسع بالاتفاق ايضا اهل العلم بالحديث - [01:23:26](#)

فايضا الصحابة على هذا الصلاة كفر بالكتاب والسنة وبالايجابار نعم نقل عن بعضه لانه قال في ذلك الامام ابي حنيفة ولا شك عندما يدل الدليل على ان الطفل ويبني على ذلك الصحابة فهنا لا ينبغي الى من خالف من ذلك من اهل العلم. اذا دل الدليل - [01:23:46](#)

واجمع الصحابة فلا ينذر بعد ذلك الى من خالفهم. فاقول ما يدل على تعظيم هذه الصلاة هو ان الله عز وجل قد حكم بكفر ثابتها عافانا الله واياكم من ذلك. ولذلك ثبت في صحيح مسلم حديث الفوزان - [01:24:16](#)

رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اذا سجد الانسان لله عز وجل اعتزل واخذ يبيكي قال انظر بالسجود فله الجنة. والشيطان عافانا الله واياكم عندما امروا عصاته تنظر على امر الله فكفر بذلك وعافانا الله واياكم من هذا. فاقول ان صوت - [01:24:36](#)

عافانا الله واياكم من هذا فهذا مما يدل على عظم هذه الصراط. مما يدل ايضا على عظم هذه كما جاء عند النسائي وغيره من حديث عبدالله بن مسعود ان الانسان اول ما يحاسب عليه صلاته. اول ما يحاسب - [01:25:06](#)

في يوم القيامة صلاته لا يكن له عيد اولا والتوحيد عندما يدخل الانسان في قبره يسأل عن التوحيد. عندما يدفن في قبره يسأل عن نبیه ويسأل عن دينه. ثم بعد بعث الاسباب الله يحافظ - [01:25:26](#)

الانسان هو صلاته. ولذلك في موفى الامام مالك من حديث نافع انه سمع عموم عفوا من حديث نافع ان عمر بن الخطاب ان هذا فضل لم يسلم من عمر رضي الله تعالى عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كتب - [01:25:46](#)

قال اعلمو ان اهم اعمالكم عندي الصلاة فمن حافظ عليها فمن حفظها وحافظ عليها فقد حفظ دينه يعني ومن ضيعها وهو لما سواها اضيع. وعند ابي النصر في تعظيم الصلاة باسناد صحيح من حديث - [01:26:06](#)

لو سمع عمر ابن القصاص رضي الله تعالى عنه على المنبر يقول في الاسلام من ترك الصلاة. فلا شك ان كيف ما تقدم جزء عافانا الله واياكم من هذا. فهذه بعض الادلة التي تدل على تعظيم قدره الصلاة - [01:26:26](#)

يدل ايضا على تعظيم قدرها ان الله سبحانه وتعالى قد اكثر من ذكرها في كتابه العظيم وانه سبحانه وتعالى الشهادتين كما تقدم بالاية السابقة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين - [01:26:46](#)

وكما قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يقيمون الصلاة. فبعد الذين يؤمنون بالغير ويقيمون الصلاة. فذكر بعد الامام بالغيب وهو معناه الايمان بالشهادتين بعد - [01:27:06](#)

ذلك اقامة الصلاة والله عز وجل قد اكثر من ذكرها في كتابه سبحانه وتعالى. فهذه تدل على عظم هذه الصلاة وهذه الصلاة كما تقدمت قد امر الله عز وجل باقامتها ولا يمكن للانسان ان يكون مقيما لهذه الصلوات الا ان يأتي - [01:27:26](#)

اشياء حتى يأتي في ستة اشياء يكون مقيم من الصلاة ولم يأتي في القرآن الكريم الامر باداءنا فقط وانما في جميع الايات الله عز وجل امر في اقامتك لم يأمر باداءك فقط وانما امر باقامته. ولا يمكن الانسان يكون لها حتى يأتي بستة اشياء - [01:27:46](#)

وقبل ان يكون هذه الاشياء ستة انتم احكام الصلاة. لان الصلاة احكام وعلى درجات. والصلاة خمسة من القسم الاول الصلوات التي تعتبر وغسل من اركان الاسلام. وهناك صلوات هي واجبة - [01:28:06](#)

وليست بركن وانما هي واجبة على العبد. وهذا الوجود كما سوف يأتي قسمين. اما وجود عيان او على الكفاية الركن الثالث الصلوات التي تعتبر مستحبة وتطوع الصلاة على هذه الاحكام الثلاثة اما ان تكن غسل وهي - [01:28:26](#)

الاوثن الخمسة صلوات الحمد اما ان تسموكم وهي الصلوات الخمس وليست هناك صلاة ثابتة انما هو معلوم. ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث من حديث ابي سهيل حصل من حديث ابي نادر سهيل الذي هو عمرو بن مالك على دينه عن - [01:28:46](#)

ابن عبيد الله ان رجلا جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وكان هذا الرجل من اهل نبي ويسمع ذوي صوته ما كان يقول عليه الصلاة والسلام عن الصلوات الواجبة عليه قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي - [01:29:06](#)

المهمة هذا لا الا ان تتطوع فا الصلوات التي تعتبر الركن هي الخمسة لا غير وهي اسلام الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء واما الصلوات الواجبة فهذا على قسمين اما واجب وجوب عيال ومعنى وجوب عيان اي كل انسان هذه الصلاة واجبة عليه بعين -

[01:29:26](#)

كما سوف يأتي. ومن الصلوات ما هي واجبة على الكفاية. اما الصلوات التي واجبة وجوب عيان ولا تقل له ظلمية فهي صلاة العيدين هذه واجبة وجوب عيان على الرجال وقد ذهب بعضهم - [01:29:51](#)